عرضت لها من خلال الدراسات النقدية المتخصصة وتعارفت عليها ، سواء فى مجال التأصيل النظرى ، أو فى مجال الدرس التطبيقى من منطلق التعامل مع النص نفسه . ثم ترد إمكانية الباحث فى معالجة ما شاع استعماله من مفاهيم تمس جوهر العمل الشعرى أيضا على مستوى الإدراك الدقيق لمفهوم المعاصرة أو التراث ، ومقاييس كل منهما ، وحدوده ومنطقه ، وكذا الإبداع والابتكار ، أو التطور والتجديد ، أو التضمين أو السرقة ، أو العقم أو الجمود ، أو المطارحة والمساجلة ، أو المعارضة أو المناقضة ، أو أشباه ذلك من المصطلحات النقدية التى تكثر الحاجة إليها فى أىٍّ من أبواب التحليل والتقويم .

ثم قس على هذا الزحام الاصطلاحى أيضا ما قد يلقاه الباحث من مفاهيم ملبسة حول المصطلح ، كما يرد حول كلمة المناسبة التى تتعدد صور معالجتها على الصعيد النقدى فيما يتعلق بالدرس التحليلى الفعلى للنص، أو قضية الذاتية والغيرية ، وعلاقتها بالنص ، أو أثرها فى تحليله أو تقويمه ، وكذا مصطلح الوحدة النفسية ، أو الوحدة الموضوعية ، أو العضوية التى يفتقدها النص ، أو قد يتمتع بها ، أو ربما تحتاج من الباحث إلى الفصل بين منطق افتقاده لها ، أو توافرها فيه ، أو الغنائية سواء ما ينصرف منها إلى معنى الغناء ، أو معنى الذاتية ، حين تقف عند خصوصية الدلالة فى محاكاة الشاعر لنفسه ، أو التغنى بتجاربه الخاصة ، وحكايته لشخصه ، وإلى جانب هذا كله يجب على الدارس أن يتأمل طويلا مسيرة القواعد النقدية التى ألح عليها النقاد ووضعوها أمام الشعراء فى ظل ظروف تاريخية ومنهجية معينة ، وكيف تجادل معها الشعراء ، سواء من منطق الانصياع لها ، أو الانقسام إزاءها تمرداً أو خروجا عليها ، إلى جانب ما طرح حولها من حوارات قديمة ، أو حديثة ، على نحو ما كان من نقد الشعر لدى قدامة ، أو عيار الشعر عند ابن طباطبا ، أو منهاج البلغاء كما رصده حازم القرطاجنى ، أو غير ذلك من مناهج القدماء وأصداء معالجتها فى دراسات المحدثين .

وعلى الدارس - أيضاً - أن يتوقف أمام العصر موضوع الدراسة ، فى محاولة للإحاطة بالقضايا الهامة التى شغلته ، والتى تبدو من الأهمية له بمكان ، إذ لايجب لدارس القصيدة الجاهلية - مثلا - أن يغفل مواقف النقاد ، ولا كذلك رؤى مؤرخى الأدب إزاء قضية التدوين ، والتداول الشفاهى ، أو تتبُّع رحلة الشعر الجاهلى إلى المرحلة العباسية وما بعدها ،